المصدر: المصرى اليوم
التاريخ : ١٠ ديسمبر ٢٠٠٨

الاتحاد الأوروبى يبدأ عملية التصدى للقرصنة الصومالية

كتب عواصم - وكالات الأنباء

بدأ الاتحاد الأوروبى أمس، عملية بحرية للتصدى للقرصنة قبالة الساحل الصومالى تشارك فيها سفن حربية وطائرات من عدة دول.

وبدأت المهمة التى تعتبر أول عملية بحرية لإدارة أزمة يقوم بها الاتحاد بثلاث سفن حربية من اليونان وبريطانيا وفرنسا وطائراتى مراقبة بحريتين من فرنسا وإسبانيا.

وقال مسؤولون من الاتحاد الأوروبى إن القوة البحرية ستنضم إليها سفينة رابعة من ألمانيا فى انتظار موافقة متوقعة فى منتصف الشهر للبرلمان الألمانى على المهمة. وأضاف المسؤولون أن طائرتى المراقبة البحريتين سوف تقدمهما إسبانيا وفرنسا.

وأكد المنسق الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبى خافيير سولانا أنه سيتم السماح للسفن الحربية الأوروبية بإطلاق النار على القراصنة الذين يتم اكتشاف قيامهم باختطاف سفن تجارية قبالة السواحل الصومالية.

ووصف المنسق الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبى قواعد العمل فى هذه المهمة بأنها «شديدة جدا»، قائلا إنها ستتمتع «بجميع الإجراءات الضرورية لتحقيق التفويض الممنوح لها».

وفى غضون ذلك، أعلنت الخارجية الأمريكية أنها تبحث مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقى نشر قوات دولية فى الصومال، لتعزيز الاستقرار فى هذا البلد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون ماكورماك أمس إن الحكومة الأمريكية تنظر مع الاتحاد الأفريقى والأمم المتحدة فى إمكانية نشر قوة دولية فى الصومال، لتعزيز الأمن والاستقرار فيه، ولكنها لم تتوصل بعد إلى قرار نهائى فى هذا الشأن.

جاء ذلك فى الوقت الذى اعتبرت فيه منظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان أن الصومال بلد ممزق والأخطر على وجه الأرض بالنسبة للعاملين فى مجال المساعدات وأن مقاتلين من كل الأطراف يرتكبون انتهاكات مروعة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية